أعلنت لجنة برلمانية عراقية اليوم اعتزامها الاستفسار لدى السفارة البريطانية في بغداد بشأن حطام طائرتين بريطانيتين أسقطتا في محافظة الأنبار (غرب العراق) من قبل قوات عراقية، بينما كانتا تلقيان مؤنا لتنظيم الدولة.

وأوضح عضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية صباح الساعدي -لوكالة الأناضول- أن البرلمان حصل على صور لحطام الطائرتين البريطانيتين اللتين أسقطتا في منطقة الرمادي مركز محافظة الأنبار، ولكن دون أن يحدد موعد إسقاط الطائرتين.

وأضاف أن اللجنة أشارت في وقت سابق إلى قيام طائرات مجهولة التبعية بإلقاء مؤن وعتاد لتنظيم الدولة، إلا أن وزارة الدفاع ورئاسة الوزراء ردتا بأنه ليس لديهما معلومات حول الأمر.

وأشار الساعدي إلى أن اللجنة ستستفسر هذه المرة عن الموضوع من خلال إرسال طلب لرئاسة البرلمان لمخاطبة السفارة البريطانية في بغداد والاستفسار عن حطام الطائرتين البريطانيتين، ولكنه لم يشر إلى الموعد المحدد لإرسال الطلب.

وكانت لجنة الأمن البرلمانية قد اتهمت في العاشر من الشهر الماضي التحالف الدولي بقيام بعض طائراته بإلقاء أسلحة ومؤن إلى تنظيم الدولة، ودعت قيادة الدفاع الجوي العراقي إلى إسقاط تلك الطائرات.

وفي الأسبوع الماضي، كان وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي وصف المعلومات المتعلقة بهبوط طائرات في المناطق التي يسيطر عليها تنظيم الدولة بغير الدقيقة، معتبرا أن أي طائرة تهبط لمساعدة التنظيم ستكون هدفا مشروعا للقوات العراقية.

وفي سياق ذي صلة، نقل عن رئيس لجنة الأمن والدفاع البرلمانية حاكم الزاملي أن الأجهزة الأمنية وضعت خطة محكمة لتطهير محافظة صلاح الدين (شمال بغداد) من سيطرة تنظيم الدولة في وقت قريب.

وأوضح الزاملي -خلال مقابلة صحفية نشرت اليوم- أن لجنته على اتصال دائم بغرفة العمليات العسكرية في المحافظة، مشيرا إلى أن الاستعدادات تبدو كافية لإنجاح سادس محاولة لتحرير تكريت (مركز المحافظة).

وأضاف أن الأجهزة الأمنية العراقية وضعت خطة محكمة لتطهير المحافظة بالتعاون مع ميليشيا الحشد الشعبي.

يذكر أن تنظيم الدولة سيطر في يونيو/حزيران الماضي على مدينة الموصل مركز محافظة نينوى (شمال البلاد) قبل أن يوسع سيطرته على مساحات واسعة في شمال وغرب العراق، وكذلك شمال وشرق سوريا، وأعلن في الشهر نفسه قيام ما أسماها 'دولة الخلافة'.

وتعمل القوات العراقية ومليشيات موالية لها وقوات البشمركة الكردية (جيش إقليم كردستان العراق) على استعادة السيطرة على المناطق التي سيطر عليها التنظيم، وذلك بدعم جوي من التحالف الدولي، الذي يشن غارات جوية على مواقع التنظيم منذ أكثر من ستة أشهر.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 01/03/2015
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com